

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للاطلاع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ
٢٤٣ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٥ / ١٤٤٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٢١-٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- مقرر القرآن الكريم، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- التوحيد، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- الحديث والسير، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- الفقه، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.
والذي نُؤمِّلُهُ أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الفهرس

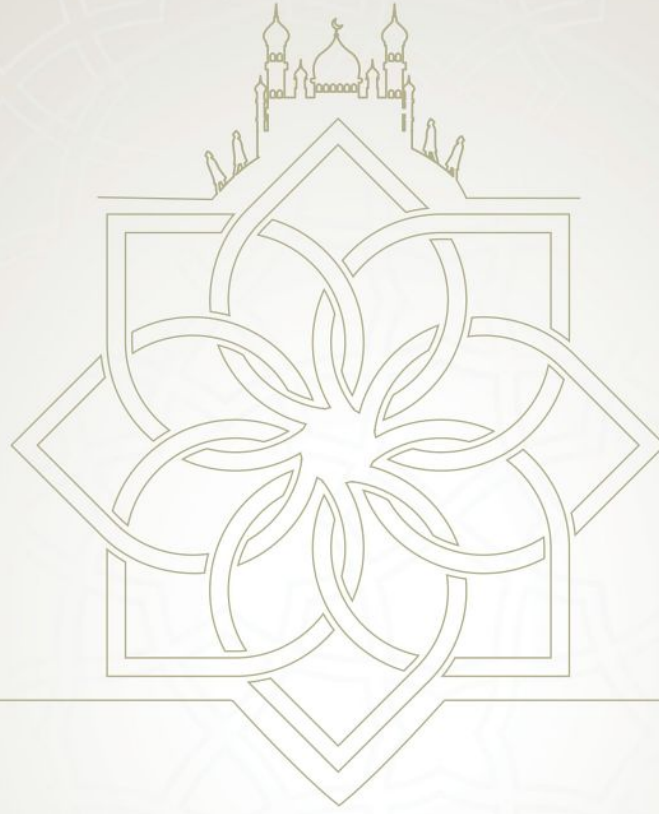


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٣٩	الحديث والسيرة
٨٦	الفقه
١٢٥	الجزء الثاني من المقرر
١٣٠	التوحيد
١٤٩	الحديث والسيرة
١٩٧	الفقه



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مَتَقْنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ.



خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

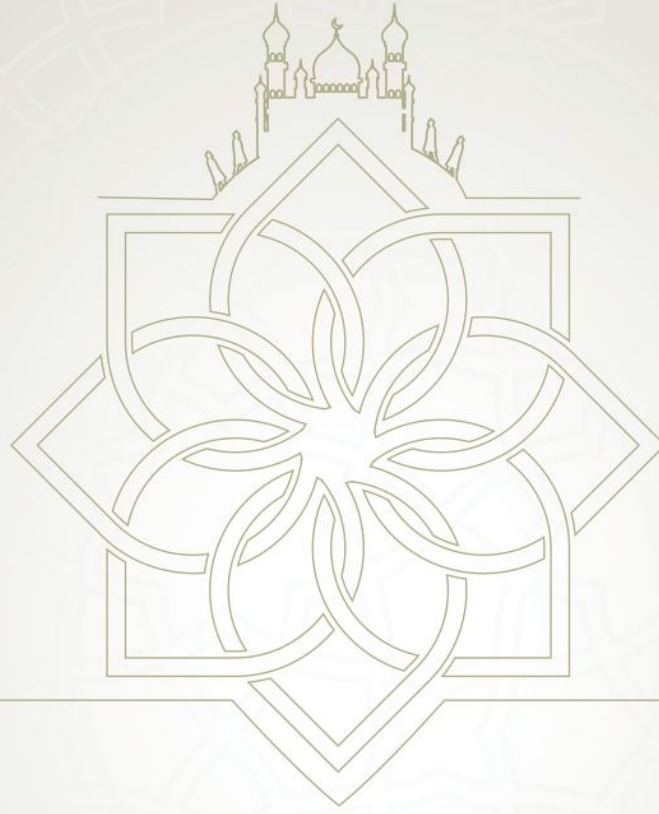


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغيّراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الثاني من المقرر



الحديث والسيرة

أحوال النبي ﷺ الشخصية



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: نظافة النبي ﷺ ١٥٢
- الدرس الثاني: لباس النبي ﷺ ١٥٦
- الدرس الثالث: الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس ١٥٨
- الدرس الرابع: أكل النبي ﷺ وشربه ١٦٢
- الدرس الخامس: نوم النبي ﷺ ١٦٦

سلام النبي ﷺ وكلامه ومزاحه



الوحدة الثانية

- الدرس السادس: سلام النبي ﷺ ١٧٢
- الدرس السابع: فضل السلام ١٧٤
- الدرس الثامن: استئذان النبي ﷺ ١٧٧
- الدرس التاسع: من آداب الاستئذان ١٨٠
- الدرس العاشر: صفة كلام النبي ﷺ ١٨٢
- الدرس الحادي عشر: صفة استماع النبي ﷺ ١٨٤
- الدرس الثاني عشر: البعد عن الكلام السيئ ١٨٧
- الدرس الثالث عشر: صفة ضحك النبي ﷺ ١٩٠
- الدرس الرابع عشر: صفة مزاح النبي ﷺ ١٩٣
- الدرس الخامس عشر: الصدق في المزاح ١٩٥



الحديثُ والسيرة



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؛ أفشوا السلام بينكم » أخرجه مسلم .	الثانية	فضلُ السَّلامِ	١٧٤
٢	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال : « لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> سبَّابًا ، ولا فحاشًا ، ولا لعانًا » . أخرجه البخاري . عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنهما</small> قال : لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فاحشًا ولا متفحشًا وكان يقول : « إنَّ من خياركم أحسنكم أخلاقًا » . أخرجه البخاري ومسلم .	الثانية	البُعدُ عن الكلامِ السيِّئِ	١٨٧





الوحدة الأولى

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذِكْرَ نَمَازِجَ مِنْ عِنَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِنِظَافَةِ بَدَنِهِ وَثَوْبِهِ.

■ وَصِفَ لِبَاسِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ الْاِقْتِدَاءَ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّبَاسِ.

■ ذِكْرَ آدَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

■ بَيَانَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَوْمِهِ.





نظافة النبي ﷺ

أتعرفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بِعِنَايَتِهِ واهتمامِهِ بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسْلُ الْجِسْمِ كَامِلًا بِالْمَاءِ)

وَكَانَ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الْأَسْبُوعِ،

وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ.

✿ **نظافة ثوبه:** كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفِينَ وَحَسَنِينَ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ

بِنَظَافَةِ الثِّيَابِ.



✿ **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كَانَ ﷺ يَعْتَنِي بِنَظَافَةِ فَمِهِ،

فَكَانَ يَغْسِلُ فَمَهُ بَعْدَ الْأَكْلِ وَبَعْدَ شُرْبِ مَا لَهُ أَثَرٌ عَلَى

الْأَسْنَانِ وَرَائِحَةِ الْفَمِ، مِثْلَ اللَّبَنِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنْ لَهُ دَسْمًا » (١).



شجرة الأراك



❁ **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند:

- ❁ الوضوء.
- ❁ الصلاة.
- ❁ قراءة القرآن.
- ❁ تغيير رائحة الفم.
- ❁ الاستيقاظ من النوم.
- ❁ دخول المنزل.



❁ **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث

مُتفرِّقاً، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّق شعره، فقال: «أما

كان يجد هذا ما يسكنُ به شعره». (١)

العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي: مَنْ ذَهَبَ لِأداءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.	مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ
الغُسْلُ هو الاستِحمامُ بالماءِ.	فَلْيَغْتَسِلْ

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

نشاط ١

الغُسلُ هو أحدُ آدابِ الجُمُعةِ، أتعاونُ معَ زمَلائِي في المَجْمُوعَةِ وَأَسجِلُ
ثَلَاثَةَ آدَابٍ أُخْرَى.

- التَّكْبِيرُ لِلْمَسْجِدِ.
- قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ.
- لِبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ.



اسمُه: عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.
خُلُقُه: كانَ حَافِظًا لَلِلسَانِ، فلم يُسْمِعْ مِنْهُ لَعْنَ وَلَا كَلَامٌ قَبِيحٌ.

نشاط ٢

لِمَ تُسْتَحَبُّ النِّظَافَةُ عِنْدَ آدَاءِ الْعِبَادَةِ؟

لأهمية النظافة، وتعظيمًا لمقام الله تعالى حين الوقوف بين يديه.

نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في العناية بنظافة جسدي وثوبي وفمي وأسناني وشعري.
- اغتسل لصلاة الجمعة قبل أن أذهب إلى المسجد.

التقويم

١ أعلل لما يأتي:

أ. كان النبي ﷺ يأمرُ بالاعتسَالِ يومَ الجمعةِ .

لأنه عيد الأسبوع، و لاهتمامه بالنظافة وحرصه عليها.

ب. يُسنُّ غسْلُ الفمِ بعد شُرْبِ اللبنِ .

لأن له أثر على الأسنان ورائحة الفم.

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه .

كان ينظفه ولا يتركه أشعث متفرقاً.

٣ لم حثنا النبي ﷺ على التَّنْظُفِ والاعتسَالِ يومَ الجمعةِ؟

لأن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع، ويجتمع فيه الكثير من المصلين.



لباس النبي ﷺ

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ النِّظَافَةَ، وَكَانَتْ ثِيَابُهُ نَظِيفَةً، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ خَاصَّةً.

قال جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرًا فِي مَنْزِلِنَا، فَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسَخَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ» (١).



ثانيًا: الطيب، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا شَمِمْتُ عَنَبْرًا قَطُّ وَلَا مَسْكًا وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٢). وَالْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ، وَكَانَ يَكْرَهُ الرَّائِحَةَ الْكَرِيهَةَ، لِذَا نَهَى آكُلَ الثُّومِ أَوْ الْبَصَلِ أَنْ يَحْضُرَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لِئَلَّا يُوْذِيَ الْمَلَائِكَةَ وَالْمُصَلِّينَ بِرَائِحَتِهِ.



ثالثًا: التواضع، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا فِي لِبَاسِهِ، يَلْبَسُ مَا تَيْسَّرُ مِنَ الثِّيَابِ، فَلَبَسَ الْغَلِيظَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَبَسَ الْقُطْنَ وَلَبَسَ الصُّوفَ.

رابعًا: لبس البياض، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ اللَّبَاسَ الْأَبْيَضَ وَيَحْضُرُ عَلَى لُبْسِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ» (٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطْيِبِ اقتداءً بالنبي ﷺ .
- ألبسُ الأبيضَ من الثَّيابِ اقتداءً بالنبي ﷺ .
- أحرصُ أن يكونَ لباسي نظيفاً ومُتواضعاً .

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسَدِ النبي ﷺ .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : (ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ)

٢ أذكرُ صفتين من أوصافِ لباسِ النبي ﷺ .

١- النظافة . ٢- التواضع .

٣ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. التَّواضعُ في اللباسِ يكونُ في :

- ١ . لبسِ الثَّمينِ من الثَّيابِ . ()
- ٢ . لبسِ الرَّخيصِ من الثَّيابِ . ()
- ٣ . لبسِ ما تيسَّرَ من الثَّيابِ . (✓)

ب . كانَ النبي ﷺ يحبُّ اللونَ :

- ١ . الأبيضَ . (✓)
- ٢ . الأحمرَ . ()
- ٣ . الأصفرَ . ()



الدرس الثالث

الافتداء بالهدى النبوي في اللباس

أولاً: كيفية لبس النبي ﷺ:



أ. كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بشقه الأيمن، وإذا خلع ثوبه بدأ بشقه الأيسر.



ب. إذا لبس نعله ﷺ بدأ برجله اليمنى، وإذا خلع نعله بدأ برجله اليسرى.



ج. نهى أن يلبس الرجل نعلًا في إحدى قدميه دون الأخرى.

أحفظ هذا الدعاء

د. كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللهم لك الحمد أنت كسوتني، أسألك خير»

وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له» (١).

ثانيًا: التيمن:

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «كان النبي ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنْعَلِهِ» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
البدء باليمين في شأنه كله	التيمن
في وضوئه	في طهوره
تسريح شعره	ترجله
لبسه لحذائه	تنعله



التعريف براوية الحديث ﷺ

اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث.

سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة

(١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمسّت إلا وقد تصدقت بها.

نشاط ؟

راوية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين، وقد تقدم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول، على ضوء ما درست من سيرتها، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها:

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أكثر النساء فقها ورواية للحديث، فقد كانت مشهورة بالذكاء وقوة الحفظ، وكانت صوامة قوامة تكثر من أعمال البر والإنفاق في سبيل الله، توفي النبي ﷺ، في حجرتها ودفن فيها.

نتعلم لنعمل

- أقدّم اليمين في لبس الثوب والنعل، وأقدم الشمال عند خلعهما.
- أدعو بالدعاء التالي عند لبس الملابس الجديدة:

اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ به من شره وشر ما صنع له.

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِدْشًا وَلِبَاسُ النُّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾ (١).

أنعم الله ﷻ علينا بنعمة اللباس، ليكون لنا جمالاً وستراً، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس، منها:

- الاعتناء بنظافة الملابس، وطيب رائحتها.
- الاحتشام في الملبس.
- خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام.
- ارتداء ما يناسب العمر والمناسبة، وعدم تقليد الرجال للباس النساء، أو النساء للباس الرجال.
- الاعتدال في شراء الملابس، والبعد عن الإسراف.
- الاعتزاز باللباس الوطني؛ حفاظاً على هويتنا السعودية.

التقويم

١ أكمِل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أبدأ عند لبس الثوب بـ **الشق الأيمن** .
 ب. أقول إذا لبست ثوباً جديداً **(اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)**.

٢ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين ، وما تستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمن	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ	✓	
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		✓
السُّوَاكُ	✓	
الوُضُوءُ	✓	
دُخُولُ الْخَلَاءِ		✓
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ	✓	
الاسْتِنْجَاءُ		✓
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ	✓	



أَكْلُ النَّبِيِّ ﷺ وَشُرْبُهُ

آدابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ :

- ١ التَّسْمِيَةُ قَبْلَ الْأَكْلِ .
- ٢ الْأَكْلُ بِالْيَمِينِ .
- ٣ الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ .
- ٤ التَّنْفُسُ خَارِجَ الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَعَدَمُ النَّفْخِ فِيهِ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَسَ فِي الْإِنَاءِ^(١)، لِأَنَّ التَّنْفُسَ فِي الْإِنَاءِ أَمْرٌ يَسْتَقْذِرُهُ النَّاسُ وَقَدْ يَتَسَبَّبُ فِي نَقْلِ الْأَمْرَاضِ، فَحَرَصَتْ الشَّرِيعَةُ عَلَى صِحَّةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .
- ٥ عَدَمُ الْإِتِّكَاءِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
- ٦ حَمْدُ اللَّهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ : لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا »^(٢) .
- ٧ عَدَمُ التَّكْبُرِ أَوْ عَيْبِ الطَّعَامِ .
- ٨ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ جَالِسًا، وَيَكْرَهُ الشُّرْبُ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ (وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ فَمُ الصَّنْبُورِ فِي الْبَرَادَةِ أَوْ فَمُ قَارُورَةِ الْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ) ؛ لِحَدِيثِ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ أَوْ الْقَرْبَةِ »^(٣) .
- ٩ عَدَمُ الْإِكْتِارِ مِنَ الْأَكْلِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقْمَنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَثُلْتُ لَطْعَامِهِ، وَثُلْتُ لِشْرَابِهِ، وَثُلْتُ لِنَفْسِهِ »^(٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) .

(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧) .

❁ صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:

- ❁ 1 أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهور قَدَميه .
 - ❁ 2 أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيُمْنَى ويجلسَ على اليسرى .
 - ❁ 3 أنه لا يأكل مُتَكَبِّئًا .
- وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجَ حتى يَدْعُوَ لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «اللهم بارك لهم فيما رَزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ» (١) .

؟ نشاط 1

عَلَامَ يَدُلُّ أَكْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

يدل على تواضع النبي ﷺ .

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدِي تَطِيئُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمَّ اللَّهُ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢) . (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢) .

معاني المفردات

معناها	الكلمة
قل « باسم الله » قبل أن تأكل	سَمَّ الله
استخدم يدك اليمنى في الأكل	كُلْ بيمينك
كل من الطعام الذي بقربك	كُلْ مما يليك

نشاط ٢

إذا نسيت التسمية في أول الطعام، فماذا أفعل؟

يقول حين يذكرها (بسم الله أوله وآخره).



اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

قربته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النبي ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتربى في بيت النبي ﷺ.



من فوائد الحديث

- ١ أدبُ النبي ﷺ في تعليم الصغار .
- ٢ النهي عن الأكل والشرب باليد اليسرى لقوله ﷺ للرجل الذي يأكل بشماله: « **كل بيمينك** »، قال: لا أستطيع، قال: « **لا استطعت** »، فما رفعها إلى فيه ، ما منعه إلا الكبر (١)، ومعنى « فما رفعها إلى فيه »، أي أجاب الله الدعوة حتى شلت يده ولم يرفعها بعد ذلك .
- ٣ قول « باسم الله » قبل الأكل والشرب .
- ٤ اجتناب الأكل مما يلي الآخرين، لأن ذلك علامة على الجشع وعدم احترام الآخرين .

نتعلم لنعمل

- اقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه .
- آكل مما يليني .
- أقول: « باسم الله » قبل الطعام .
- آكل بيدي اليمنى .
- أحمد الله بعد الأكل والشرب .
- أقدر نعم الله علي .
- أتففس خارج الإناء أثناء الشرب .

التقويم

- ١ أصف كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله .
- ٢ أذكر ثلاثة أشياء أتدوها بقول: « باسم الله » .
- ٣ أبين ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتففس .

التقويم

١ أصف كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله.

صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:

- ١- أن يكون جالسا على ركبتيه وظهور قدميه.
- ٢- أن ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى.
- ٣- أنه لا يأكل متكئا.

٢ أذكر ثلاثة أشياء أبتدؤها بقول: «باسم الله».

- ١- عند بدء الأكل والشرب.
- ٢- عند دخول المسجد.
- ٣- عند قراءة القرآن.

٣ أبين ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس.

إذا أراد أن يتنفس فإنه يبعد الإناء عن فمه،
ثم يتنفس خارج الإناء.



أَتَعْرِفُ صِفَةَ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

1 كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.



2 إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



3 كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدِّه الأيمن.

4 وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخِّرَ صلاة الفجر.



5 وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَّاد بن تميم عن عمه رضي عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رِجْلَيْهِ على الأخرى» (١).



6 ومن سنته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام. كان النبي ﷺ ينام على الفرش تارة، وعلى الحصير تارة، وعلى الأرض تارة، وعلى السرير تارة.

نشاط؟

تَعَلَّمْتُ أَنْ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ النَّوْمُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمَجْتَمَعِ بَيْنَ الطَّلَابِ مِمَارَسَةُ السَّهْرِ لَيْلاً، أَفَكِّرُ مَعَ زُمَلَائِي فِي:

• أسباب السَّهْرِ:

الاستيقاظ في وقت متأخر.

• أضرار السَّهْرِ: تضييع الصلوات ، الأرق ، فقدان التركيز ، الإصابة بالسمنة والأمراض.

• علاج مشكلة السَّهْرِ:

ترتيب الوقت - الاستيقاظ مبكراً.

معلومات إثرائية

ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابَ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ	بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا
يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ أَيْقَظُهُ بَعْدَ أَنْ أَنَامَهُ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
الْإِحْيَاءُ وَالْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ	النشور



باسمك اللهم
أموت وأحيا

التعريفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

اسمه: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صفاته: كان يُسَمَّى صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَسْرَّ إِلَيْهِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ.

من فوائد الحديث

- 1️⃣ تَوَاضَعُ النَّبِيُّ ﷺ حَيْثُ يَنَامُ عَلَى مَا تَيَسَّرَ لَهُ.
- 2️⃣ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ الَّتِي فِيهَا رَاحَةُ الْجَسَدِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.
- 3️⃣ يُسَنُّ قَوْلَ الذِّكْرِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ.

نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ قبل أن أنام.
- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ الله بعد استيقاظي من النوم.

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينام:

١. على جنبه الأيمن. (✓)
٢. على جنبه الأيسر. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على:

١. البطن. (✓)
٢. الظهر. ()

ج. بداية وقت نوم النبي ﷺ :

١. وَسَطَ اللَّيْلِ. ()
٢. أَوَّلَ اللَّيْلِ. (✓)

د. «بَعْدَمَا أَمَاتَنَا» الْمَوْتُ هُنَا، يُقْصَدُ بِهِ :

١. الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ. ()
٢. النَّوْمُ. (✓)





الوحدة الثانية

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرِ صِفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ .
- تَوْضِيحِ فَضْلِ السَّلَامِ .
- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِئْذَانِ .
- وَصْفِ أَدَبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعِهِ وَضَحْكِهِ وَمِزَاحِهِ .
- امْتِثَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِاتِقَانٍ .





سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

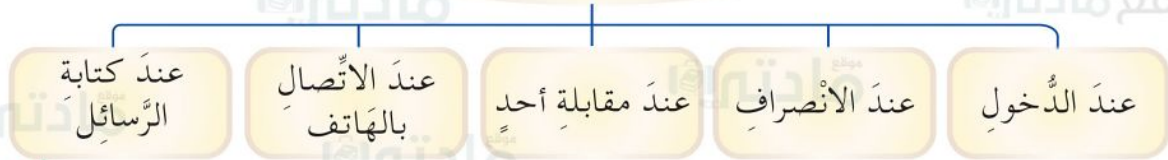
أَتَعْرِفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ



دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْرٌ»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ». (١)

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرِكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيَسْمَعُ الْيَقْظَانَ». (٢).

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلَامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).

نتعلّم لنعمل

● أبدأ مَنْ لقيته بالسَّلام.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السَّلامِ الواردِ عنِ النَّبيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخير. ()

٢. السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته. (✓)

ب. أجرُ مَنْ قال السَّلامَ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. (✓)

٢. عشرون حسنة. ()

٢ أبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السَّلام. ١- عند الدخول.

٢- عند الانصراف.

٣- عند مقابلة أحد.

٤- عند الاتصال بالهاتف.

٥- عند كتابة الرسائل.



فضل السلام

الدرس
السابع

الوحدة الثانية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
يحب بعضكم بعضاً في الله.	تحابوا
أرشدكم.	أدلكم
انشره وأظهره.	أفشوا السلام

نشاط ١

تعرفنا في الفصل الدراسي الأول على الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، من خلال دراستك لترجمته وضح ما يلي:

- اسمه: **عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه**.
- سبب كثرة روايته للحديث: **لأن الرسول دعا له بالحفظ ولأنه كان مجتهداً في ذلك.**

(١) أخرجه مسلم (٥٤).

التقويم

١ أُبَيِّنُ الْمِرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

نشر السلام بين الناس، بالإكثار من قول:
(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) على من نعرف، ومن لم نعرف.

٢ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟
أ. رجلٌ يقولُ: أنا أُسَلِّمُ على من أعرف فقط.

مخالف لهدى النبي ﷺ ، لأن نبينا أو صانا بإفشاء السلام.

ب. رجل آخر يُحَيِّي الناس بـ « صباح الخير » أو « مساء الخير » فقط.

مخالف لهدى النبي ﷺ ، لأنه لم يلتزم باللفظ الذي علمنا إياه
النبي ﷺ وهو قول: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





استئذان النبي ﷺ

أَتَعْرِفُ اسْتِئْذَانَ النَّبِيِّ ﷺ



● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ أَنْصَرَفَ.



● وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

أن أصرف بصري عن النظر للمكان الذي
أستأذن للدخول إليه مراعاة لخصوصياتهم.

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عامر على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجْ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إذا سُئِلَ: من الطَّارِقِ؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرَفَ، ولا يقول: أنا، فقد استأذن جابر رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي ﷺ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخول إلى أحدِ البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أحدٍ إلا باستئذان.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).

نتعلم لنعمل

- أستأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات .
- لا أقف أمام الباب عند الاستئذان .
- أقول عند الاستئذان : السلام عليكم ، أَدْخُل .

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. إذا أردتُ الدخولَ على أحدٍ فإنِّي أستأذن :

١. مرَّةً واحدة . ()
٢. ثلاثَ مرات . (✓)

ب. إذا استأذنتُ بالدخولِ على أحدٍ فإنِّي أقولُ :

١. أَدْخُل . ()
٢. السلامُ عليكم ، أَدْخُل . (✓)

٢ أَوْضِحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ .

إن ألا يقف المستأذن أمام الباب، بل يكون عن يمينه أو يساره .



من آداب الاستئذان

الدرس
التاسع

الوحدة الثانية

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الاستئذان ثلاثٌ، فإن أذن لك وإلا فارجع» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الاستئذان	هو طلبُ الإذنِ بالدخولِ
ثلاثٌ	يعني أن تطلب الإذن إما بالكلام أو بالطرقِ على الباب أو دق الجرس ثلاث مرات. (والأفضل أن يكون هناك فاصلٌ مناسبٌ بين الاستئذان ثلاث مرات، حتى يستعدَّ مَنْ في البيت أو يرتب المكان، وإن ظننت أنه لم يسمع، فلا بأس أن تزيد في الاستئذان حتى تظن أنه سمع).

التعريفُ براوي الحديث رضي الله عنه

اسمه: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد أُوتيت

مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ آلِ داود» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣).

نشاط ؟

ما الفائدةُ من الاستئذان؟

- عدم الاطلاع على عورات الآخرين.
- احترام خصوصية الآخرين.

من فوائد الحديث

١. حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
٢. وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
٣. أن يرجع المُستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

- أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

يكون بكل وسيلة يحصل به طلب الإذن بالدخول:

١. أبين بـم يكون الاستئذان. **كالكلام، أو دق الجرس، أو طرق الباب.**

٢. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:

١. ظننت أنه لم يسمع. (✓)

٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()

ب. عند الاستئذان أقف:

١. أمام الباب. ()

٢. عن يمين الباب أو يساره. (✓)



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

- ✿ يتأنى في كلامه .
- ✿ يُعيدُ الكلمةَ ثلاثاً أحياناً لتُفهمَ عنه .
- ✿ يتكلم بصوت مُعتدل يسمعه جليسه .
- ✿ يُعرضُ عن كلِّ كلامٍ قبيح .
- ✿ لا يتكلم إلا بالصدق، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قَدِمَ مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ طَبِيبًا يَعَالِجُ النَّاسَ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنْ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَيَّ يَدِي. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَيَّ مِنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قَالَ: فَقَالَ: أَعَدَّ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ. فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء؛ فما سمعتُ مثل كلماتك هؤلاء، ثم قال: هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه (١).

نشاط ؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله ؟
..... نقل كلام النبي بدقة، وجذب الانتباه والتركيز.

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه .

التقويم

١ أبين معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » (١).

معناه من شدة وضوح وبيان كلام النبي ﷺ لو أراد المستمع أن يعد كلماته ويحصيها لفعل.

٢ أبين رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح .

تصرفه خاطئ ومخالف لهدي النبي ﷺ .

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).



صِفَةُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ

كان ﷺ لا يَقْطَعُ على أَحَدٍ حَدِيثَهُ بل ينتظر حتى يَفْرُغَ منه .

قصة

أَرْسَلَتْ قُرَيْشُ عُتْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ لِيُكَلِّمَ الرَّسُولَ ﷺ عَنْ دِينِهِ، فَقَالَ عُتْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (. . . إلى آخر القصة الواردة) .

وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بِنُ رَبِيعَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفَرَعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ »

قال: نَعَمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ ١ ﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٢ ﴾

حَتَّى بَلَغَ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ » (١) .

فَقَالَ عُتْبَةُ بِنُ رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَا أَكْمَلْتُ (٢) .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةَ

تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.

(٢) مسند عبد بن حميد (١١٢٣) .

(١) سورة فصلت: الآية ١٣-١٢ .

❁ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى :

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : « اِقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ » .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اقْرَأْ عَلَيكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢) .

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين، وعدم مقاطعتهم.

احترامهم وتقديرهم والاهتمام برأيهم.

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

● أخبر سعد عن قصة قرأها، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً: لا تكمل

يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن. - الخطأ يتمثل في : مقاطعته لقصة سعد.

- التصحيح : أنصت إليه وكأنه يستمع
للقصة للمرة الأولى.

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس، وكان احد

الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك.

- الخطأ يتمثل في : التهامس والضحك مع أخيه.

- التصحيح : أن يكونا منصتين إليه ومقبلين على سماع القصة بحواسهما.

نتعلّم لنعمل

- أستمع للمتحدّث ولا أقاطعه.
- أحبّ استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

يسود الاحترام المتبادل مع فهم كلام الآخرين ومرادهم.

التقويم

أذكرُ الفائدة التي تعودُ على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المستمع لحديث المتكلم.

- ما يعود على المتكلم:
- إشاعة المحبة والألفة
- يستطيع أن يعبر عما أراد الكلام عنه بشكل صحيح .
- اختصار الوقت.

- ما يعود على المستمع :
- يستمع إليه إذا تحدث.
- فهم الحديث واستيعابه.

أذكرُ موقفاً للنبي ﷺ يدل على حبه لسَماع القرآن الكريم.

رأى النبي ﷺ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال له (اقرأ علي من القرآن) فقال ابن مسعود: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (نعم فإني أحب أن أسمع من غيري)، فقرأ ابن مسعود رضي الله عنه من سورة النساء" أخرجه البخاري.



البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

الدرس
الثاني
عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لم يكن سبَابًا	يعني لا يَشْتُمُ الْآخِرِينَ أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِضُهُمْ
ولا فَحَاشًا (فَاحِشًا)	الْفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أو الْفِعْلِ
ولا لَعَانًا	اللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ	مِنْ أَفْضَلِكُمْ

التعريفُ براوي الحديث رضي الله عنه

اسمه: أنس بن مالك .

صفاته: من محبته للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحرص على الاقتداء به، وكان كثير

العبادة، مهتمًا بالصلاة .

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

التعريفُ براوي الحديثِ ﷺ

اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.

صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

نشاط ؟

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

يدل على حسن الخلق ، واختيار أجمل وأحسن الكلمات ، كما يدل على احترام الآخرين.

من فوائد الأحاديث

1 كان هدي النبي ﷺ أكمل الهدى في البعد عن الكلام السيء.

2 أن الخلق الحسن يورث رضا الله تعالى ومحبة الناس.

3 المسلم مأمورٌ بالاعتداء بالنبي ﷺ في دينه وخلقِه.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكلام السيئ والفاحش.



التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) فيما يأتي:

إذا سمعتَ أحدًا يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدلُّ على أنه:

١. مَظْلُومٌ. ()
٢. سَيِّءُ الخُلُقِ. (✓)

٢ أربطُ بين العباراتِ لِتَحْصَلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلامِ والاسْتِماعِ:

كلام قبيح

يَفْرُغُ منه

ثلاثًا لتعقل عنه

بالصدق

كلامًا لو عدَّه أحدٌ أحصاه

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

كان ﷺ يتأنى في كلامه حتى إنه يتكلم... ..

كان ﷺ يُعْرِضُ عن كل.....

كان ﷺ لا يقطع على أحدٍ حديثه حتى.....

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....!



صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

❁ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

بن الحارث رضي الله عنه: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(١)، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ .

❁ كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَتْ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ

عائشة رضي الله عنها: « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ »^(٢) .

ومعنى ذلك: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ .

❁ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ »^(٣)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالْإِنْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ رضي الله عنه: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ »^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٤١) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٢) ، ومسلم (٨٩٩) ، النواجذ : أقصى الأضراس، واللهاة: اللحم المتعلقة في أعلى الحلق .

(٣) أخرجه ابن حبان (٥٢٩) .

(٤) أخرجه البخاري (٢٨٧١) .

نشاط ١ مهارة تفكير

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
على حسن أخلاقه وتواضعه

نتعلم لنعمل

● اقتدي بالنبي ﷺ في تبسّمه.

نشاط ٢

أَبِينِ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:
● أحمدٌ يضحك بصوت مرتفع.
تصرف خاطئ، ينبغي عليه أن يضحك بصوت منخفض.
● خالدٌ يكذبُ في مزاحه.
تصرف خاطئ، يجب عليه أن يكون صادقاً في مزاحه.
● عبدُ الله يستقبل الضيوف وهو عابسٌ.
تصرف خاطئ، ينبغي عليه أن يتبسم وأن يكون بشوشاً عند استقبال الضيوف ويرحب بهم.

التقويم

- كان النبي لا يضحك إلا تبسماً.
- كان كثير التبسم.
- كان إذا ضحك بانت نواجذه من غير أن يرفع بذلك صوتاً.
- إذا لقي أحداً من أصحابه تبسم له.

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضِحْكُ النَّبِيِّ ﷺ. ←

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

كان النبي ﷺ:

- أ. كثير التبسم. (✓)
- ب. قليل التبسم. ()

٣ أبين على أي شيء يدل قوله ﷺ: «وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ».

على فضل التبسم والانبساط مع المسلمين ينال به المسلم الأجر من الله تعالى، وعلى حث الشرع على كل ما فيه زيادة الألفة والمحبة بينهم.





صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

مُمازَحتَه ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

● أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنْ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قال: فولت تبكي، فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عَجُوزٌ، إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً﴾ (٣٥) ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَجْكَارًا﴾ (٣٦) ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ (٣٧)﴾ (١) (٢).

● أتاه أحد أصحابه يطلب مَرْكَبًا، فقال له: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وِلْدِ النَّاقَةِ»، فقال وما أصنع بولدِ الناقة؟ فقال له النبي ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ» (٣).

مُمازَحتَه ﷺ لِلصُّغَارِ:

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيْضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمَلَاظَفَتِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصُغَارًا. وَيُذَكِّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لَأُمِّهِ (أُمُّ سَلِيمٍ)، يُكْنَى بِأَبِي عَمِيرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلَاعِبُهُ وَيَلَاظِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لِأَبِي عَمِيرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ الْعُصْفُورُ (أَحْمَرُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ)،

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨).

فَوَاسَى النَّبِيَّ ﷺ الطُّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرَ، وَجَعَلَ يُمَازِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ:
« يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ » (١) ، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ،
وَيَصْرِفَ عَنْهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ .

نشاط

عَلَى ضَوْءِ قِرَاءَتِي لِلْقِصَّةِ، أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُّ بِالصِّغَارِ، وَيُلَاطِفُهُمْ. أَدْعَمُ الرَّأْيِ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقِصَّةِ .

مواصفات النبي ﷺ وممازحته لأبا عمير عندما فقد الطائر وقوله (يا أبا عمير ما فعل النغير).

● أَقْتَرِحُ عِنُونًا مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ .

هدى النبي ﷺ في ممازحة الصغار.

● أَذْكَرُ مَوْقِفًا يُشَابِهُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الطُّفْلِ .

حزن أخي الصغير عندما كسرت لعبته فجعلت أمازحه والاطفه حتى خرج من حزنه.

● أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي الشَّخْصِ الَّذِي يُعَامِلُ الصِّغَارَ بَغْلَظَةٍ .

تصرفه خاطئ ومخالف لهدى النبي ﷺ.

نتعلم لنعمل

● أَمَازِحُ النَّاسِ وَأَلَاطِفُهُمْ لِأَكْسَبَ مَحَبَّتَهُمْ .

● إِذَا مَازَحْتُ أَحَدًا فَأَنَا أَمَازِحُهُ بِالْحَقِّ وَلَا أَكْذِبُ .

أتى أحد أصحابه إلى النبي ﷺ يطلب

مركبًا فقال له : " إنا حاملوك على

ولد الناقة" ، فقال وما أصنع بولد

الناقة ؟ فقال له النبي ﷺ : " وهل

تلد الإبل إلا النوق" .

التقويم

١ أذكر مثالاً من تطف النبي ﷺ مع أصحابه

٢ ما فائدة ممازحة الصغار؟

المزاح مع الصغار وملاطفتهم مما يدخل السرور في قلوبهم ويسعدهم ويجعلهم يتقبلون النصيحة.



الصدق في المزاج

الدرس
الخامس
عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
المُدَاعِبَةُ هِيَ الْمَلَاظِفَةُ وَالْمَمَازِحَةُ	إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا
أَيُّ أُمَازِحِكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ	لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا

نشاط

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

لإدخال الفرح والسرور عليهم، وتعليمهم الأخلاق الحسنة.

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاج ومشروعية الملاطفة.
- ٢ يُشْتَرَطُ لَجَوَازِ الْمَزَاحِ: الصَّدْقُ، عَدَمُ عَيْبِ النَّاسِ أَوْ السُّخْرِيَةِ بِهِمْ.
- ٣ اجْتِنَابُ الْمَزَاحِ الَّذِي يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِغْضَابُ الْآخِرِينَ وَإِثَارَةُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠).

نتعلم لنعمل

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
- أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو مُمَازحتهم، ويتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

التقويم

١ كان رسول الله ﷺ عندما يُمازح أصحابه يلتزم بأمر مهم جداً، فما هو؟

الصدق في المزاح.

٢ أضع علامة (✓) أمام التصرف السليم، وعلامة (X) أمام التصرف غير السليم، فيما يلي:

- أ. قام خالد بمُمازحة صديقه، فسحب كرسيه ووقع على الأرض. (X)
- ب. أرادت منى مُمازحة أختها فقالت لها: لقد انكسر جهازك اللوحي! فحزنت أختها جداً وبكت، ثم قالت لها: أنا أمزح. (X)
- ج. أرادت الأم مُمازحة أولادها فقالت لهم: لن أذهب بكم اليوم لزيارة جدتكم، فحزنوا، ثم قالت: لأن جدتكم ستأتي إلينا. (✓)
- د. قام سعد ووليد بمُمازحة جدّهما الكفيف، فأخفيا عصاه التي يستعين بها عند الذهاب للمسجد. (X)